

فحص الحمل بالأمواف فوق الصوتية

Prenatal ultrasound

الحمل بالموجات فوق الصوتية دون وجود أي مخاطر صحية مؤكدة على الجنين أو الأم.

ما المعلومات التي سيوفرها فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية؟

سيُظهر الفحص معلومات مختلفة اعتمادًا على وقت إجراء فحص الموجات فوق الصوتية أثناء الحمل والسبب الذي دفع مقدم الرعاية الصحية المتابع لك لطلبه.

الثالث الأول من الحمل (حتى 14 أسبوعًا)

يُطلق عادةً على فحص الموجات فوق الصوتية الذي يُجرى خلال الثلث الأول من الحمل اسم "فحص الموجات فوق الصوتية لتحديد عمر الحمل"، وهو أفضل وقت لـ:

- تحديد كم أسبوعًا مضى على حملك
- تحديد موعد ولادتك المتوقع
- المساعدة في تحديد ما إذا كان هناك أكثر من جنين وما إذا كانوا يشتركون في المشيمة أو الكيس الأمنيوسي (كيس السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين داخل الرحم).

بعض الحوامل مؤهلات لإجراء نوع خاص من الفحص بالموجات فوق الصوتية في الثلث الأول من الحمل يسمى الفحص بالموجات فوق الصوتية للشفافية القفوية (NT). يُجرى فحص الموجات فوق الصوتية للشفافية القفوية مع فحوصات للدم لتحديد احتمالية إصابة الجنين بمتلازمة داون أو التثلث الصبغي 18. يمكنك التحدث إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك لمعرفة المزيد عن خيارات الفحص الجيني للجنين أو زيارة صفحة خدمات الحمل في مقاطعة بريتيش كولومبيا على الإنترنت.

www.perinatalservicesbc.ca/our-services/screening-programs/prenatal-genetic-screening

الثالث الثاني من الحمل (من الأسبوع 14 إلى الأسبوع 27)

يُطلق على الفحص بالموجات فوق الصوتية بين الأسبوع 18 و 22 من الحمل اسم فحص التشريح التفصيلي أو فحص أعضاء الجنين. وهو أفضل وقت لـ:

- النظر إلى أعضاء الجنين ومحاولة معرفة ما إذا كانت هناك أي مشاكل في النمو أو عيوب خلقية. يتم فحص شكل وحجم البنية الجسدية لأعضاء الجنين، ولكن لا يمكن للموجات فوق الصوتية دائمًا تحديد مدى جودة نمو هذه الأعضاء.

- البحث عن "علامات" الموجات فوق الصوتية. العلامات ليست عيوبًا خلقية. غالبًا ما تكون هذه اختلافات طبيعية في النمو والتطور. عند رؤيتها مجتمعة، قد تشير العلامات إلى وجود حالة خلقية، مثل متلازمة داون أو التثلث الصبغي 18. قد يقدم مقدم الرعاية الصحية المتابع لك معلومات إضافية وفحوصات إذا تم رصد أي علامات. معظم الأطفال

سيقدم لك مقدم الرعاية الصحية المتابع لك فحصًا واحدًا أو أكثر بالموجات فوق الصوتية أثناء فترة حملك. توفر فحوصات تصوير الحمل بالموجات فوق الصوتية معلومات طبية مهمة ستساعدك أنت ومقدم الرعاية الصحية المتابع لك على وضع أفضل خطة رعاية لك ولالجنين.

ما هو فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية؟

فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية (السونار) هو إجراء طبي غير مؤلم، يطلبه مقدم الرعاية الصحية المتابع لك (مثل طبيبك أو قابلك أو الممرضة الممارسة). في أغلب الأحيان، يُنصح به خلال الثلثين الأول والثاني من الحمل.

يستخدم فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية للحصول على صورة حية للجنين داخل الرحم يمكن رؤيتها على الشاشة. يجري فحوصات الموجات فوق الصوتية هذه مقدمو رعاية صحية معينين، ممّن لديهم تدريب وتحويل لتقديم الرعاية (مثل الأطباء وفنيو التصوير الطبي التشخيصي بالموجات فوق الصوتية). يستخدمون جهازًا محمولًا باليد يسمى محول الطاقة (مسبارًا)، وهو يُصدر موجات صوتية لا تستطيع الأذن البشرية سماعها. يكشف جهاز الموجات فوق الصوتية عن الموجات الصوتية التي ترتد عن الجنين ويحولها إلى صورة.

في أغلب الأحيان، تكون فحوصات الموجات فوق الصوتية الطبية ثنائية الأبعاد (D2). ينتج عن ذلك صورة مسطحة، لا صورة ثلاثية الأبعاد (D3). تُستخدم هذه الصور لتقييم صحة وسلامة الجنين. يراجع أخصائي الأشعة الصور ويرسل تقريرًا مكتوبًا إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لحملك. سيراجع معك مقدم الرعاية الصحية المتابع لك النتائج، وإذا أُجري الفحص في منشأة تابعة لهيئة صحية، فسيكون تقرير الموجات فوق الصوتية متاحًا لك بعد ذلك بوقت قصير على [بوابة الصحة Health Gateway](http://www.healthgateway.ca).

كيف يتم إجراء فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية؟

هناك طريقتان لإجراء فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية:

1. يُجرى فحص الموجات فوق الصوتية عبر البطن عن طريق تحريك المسبار فوق بطنك. هذه هي الطريقة النموذجية المستخدمة أثناء فحوصات الحمل بالموجات فوق الصوتية الروتينية
2. يُجرى فحص المهبل بالموجات فوق الصوتية، أو الفحص المهبل، عن طريق وضع مسبار رفيع في المهبل بلطف. توفر هذه الطريقة رؤية أفضل للجزء السفلي من الرحم وتستخدم لتقييم بعض الحالات التي قد تنشأ أثناء حملك. إذا كانت هناك حاجة إلى فحص مهبل بالموجات فوق الصوتية، فسوف يناقش الشخص الذي يقوم بإجراء الفحص هذا الأمر معك. بحصولك على هذه المعلومات، يمكنك اتخاذ قرار بشأن الموافقة على القيام بذلك.

هل فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية آمن؟

تُستخدم فحوصات الموجات فوق الصوتية الطبية ثنائية الأبعاد أثناء الحمل منذ أكثر من 50 عامًا. أُجريت عديد من الدراسات لتحديد ما إذا كانت هذه الفحوصات آمنة. على مستوى العالم، أُجريت فحوصات

الذين تظهر لديهم علامة معزولة في التصوير بالموجات فوق الصوتية يكونون بصحة جيدة تمامًا.

لا يمكن للموجات فوق الصوتية الكشف عن جميع المشاكل أو الحالات التي تحدث للجنين. كما لا يضمن الحصول على نتيجة طبيعية تمامًا للفحص بالموجات فوق الصوتية حملًا أو طفلًا يتمتع بصحة جيدة تمامًا. بالإضافة إلى إجراء فحص الحمل بالموجات فوق الصوتية، سيجري مقدم الرعاية الصحية المتابع لك تقييمًا بدنيًا واختبارات فحص أخرى بشكل منتظم لمراقبة صحتك وصحة الجنين طوال فترة حملك.

الثالث من الحمل (بعد 27 أسبوعًا)

قد يطلب منك مقدم الرعاية الصحية إجراء فحوصات إضافية بالموجات فوق الصوتية في الثالث من الحمل إذا كانت لديه مخاوف بشأن:

- حجم الجنين أو نموه أو وضعيته
- كمية السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين
- موقع المشيمة
- طول عنق الرحم
- في حال تجاوز حملك موعد الولادة المتوقع، لفحص صحة الجنين والمساعدة في اتخاذ القرارات بشأن **تحريض المخاض**

هل يمكنني معرفة جنس الجنين؟

خلال الفحص التفصيلي بالموجات فوق الصوتية في الثالث من الحمل، يتم عادةً رؤية الأعضاء التناسلية (الأعضاء الجنسية) للجنين كجزء من التقييم التشريحي النموذجي.

لا يستطيع في التصوير الطبي التشخيصي الذي يقوم بإجراء فحص الموجات فوق الصوتية أن يقدم لك معلومات مفصلة حول ما يراه في فحص الموجات فوق الصوتية، بما في ذلك جنس الجنين. لا يستطيع تقديم نتائج الفحص إلا مقدم الرعاية الصحية الذي طلب إجراء فحص الموجات فوق الصوتية (مثل طبيبك أو قابلتك أو ممرضتك الممارسة). في حال عدم الرغبة في معرفة جنس الجنين، يمكن إخبار مقدم الرعاية الصحية المتابع لك وفي التصوير الطبي التشخيصي بالموجات فوق الصوتية بذلك.

يجب الانتباه إلى أن الفحص بالموجات فوق الصوتية ليس دائمًا دقيقًا في تحديد جنس الجنين. كما لا يمكنك حجز موعد لإجراء فحص بالموجات فوق الصوتية الطبية لغرض تحديد جنس الجنين فقط.

ما هي العوامل التي قد تحدّ من المعلومات التي أحصل عليها من فحص الموجات فوق الصوتية؟

قد تحدّ بعض العوامل من المعلومات التي يمكن الإبلاغ عنها من خلال فحص الموجات فوق الصوتية، مثل:

- توقيت الفحص
- حجم أو وضعية الجنين
- موقع المشيمة
- حجم السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين
- إذا كنتِ حاملًا بتوأم أو أكثر
- إذا كان لديك مؤشر كتلة جسم مرتفع (BMI)

هل يمكنني الحصول على صور من فحص الموجات فوق الصوتية التفصيلي الذي أجريته في الثالث من الحمل؟

تقدم بعض العيادات، التي تجري فحوصات الموجات فوق الصوتية ثنائية الأبعاد لأسباب طبية، صورًا. عند تسجيل قدومك لإجراء فحص الموجات فوق الصوتية، يمكنك السؤال عن إمكانية ذلك وتكلفته.

تقدم بعض العيادات خدمة التصوير بالموجات فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد، وهي خدمة اختيارية مدفوعة الأجر، لأغراض تذكارية أو ترفيهية.

توصي كل من وزارة الصحة الكندية، وجمعية أطباء التوليد وأمراض النساء في كندا، والرابطة الكندية لأخصائي الأشعة، وكلية الأطباء والجراحين في بريتش كولومبيا، والجمعية الدولية للموجات فوق الصوتية وأمراض النساء، باستخدام الموجات فوق الصوتية للأغراض الطبية فقط.

لمزيد من المعلومات

- جمعية أطباء التوليد وأمراض النساء في كندا - استخدام الموجات فوق الصوتية أثناء الحمل - www.pregnancyinfo.ca/your-pregnancy/routine-tests
- وزارة الصحة الكندية - فيديوهات الموجات فوق الصوتية للجنين لحفظها كتذكّار - www.canada.ca/en/health-canada/services/health-risks-safety/radiation/medical/ultrasound.html
- خدمات الحمل في بريتش كولومبيا - برنامج الفحص الجيني للجنين www.perinatalservicesbc.ca/our-services/screening-programs/prenatal-genetic-screening-program
- خدمات الحمل في بريتش كولومبيا - مركز صحة الأم والوليد www.psbchealthhub.ca